

ومن طهجة (لحم) أيضاً أنهم يحذفون ألف هاء ضمير الغائبة المؤنثة بعد نقل فتحها إلى ما قبلها فيقولون في نحو : (أخافها) (أخافه) بفتح الفاء وحذف الألف التي بعد الهاء وتسكين الهاء<sup>(١)</sup> .

ومظهر الصوتيات هنا هو إبدال صوت (الهاء) المتحرك بصوت مغلق مع الاستعاضة بالحركة القصيرة التي كانت على الفاء وهي الضمة بحركة طويلة وهي الفتحة ، إلا أن بعض العلماء نسب هذه اللهجة إلى (بعض طيء)<sup>(٢)</sup> ولعل السبب في ذلك أنهم أرادوا أن يظهروا حركة (هاء الضمير) حالة الوقف .

إلحاق كاف المخاطبة المؤنثة « شينا » :

هذه اللهجة هي المسماة بضمين الكشكشة ، وقد اضطربت الروايات في هذه اللهجة اضطراباً متبايناً ، وذلك في كل من كفييتها وتسميتها .

ولعل أول من ذكر هذه اللهجة « سيويو » ، إلا أنه لم ينسبها إلى قبيلة معينة ولنستمع إليه وهو يقول : « وأعلم أن ناساً من العرب يلحقون الشين ليدينوا بها الكسرة في الوقف وذلك قولهم : « أعطيتكش وأكرمتكش ، فإذا وصلوها تركوها ، وإنما يلحقون الشين في التانيث لأنهم جعلوا تركها لبيان التذكير اه<sup>(٣)</sup> .

من الواضح أن (سيويو) يقول بأن الشين ملحقة بكاف المؤنثة وفقاً إلا أنه لم ينسب ذلك لقبيلة معينة .

(١) انظر : شرح الأشتوني ص ٣٠٣ - ٧٥٣ .

(٢) انظر : الواقي للشيخ عمارة ص ١٢٤ .

(٣) انظر : كتاب سيويو ص ٢٠٣ - ٢٩٥ ط القاهرة .